

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام 2026

الدورة الثانية

جنيف، 22 تموز/يوليه - 2 آب/أغسطس 2024

تنفيذ خطة العمل المتفق عليها في مؤتمر استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام 2010

تقرير مقدم من اليابان

يدعو الإجراء 20 من خطة العمل الواردة في الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام 2010 الدول الأطراف إلى تقديم تقارير منتظمة عن تنفيذها لخطة العمل، وللخطوات العملية الثلاث عشرة الواجب اتخاذها من أجل نزع السلاح المنصوص عليها في الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض المعاهدة لعام 2000، وللفقرة 4 (ج) من المادة السادسة من مقرر عام 1995 المعنون "مبادئ وأهداف لعدم الانتشار ونزع السلاح النوويين". وينص الإجراء 21 من خطة العمل على اتخاذ تدبير لبناء الثقة يتمثل في تشجيع جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية على الاتفاق في أقرب وقت ممكن على شكل موحد للتقارير وعلى تحديد الفترة الزمنية الملائمة الفاصلة بين التقرير والذي يليه، وذلك لأغراض توفير المعلومات الموحدة طوعاً دون المساس بالأمن القومي. وتقدم اليابان هذا التقرير وفقاً لتلك الالتزامات.



أولا - نزع السلاح النووي

1 تلتزم الدول الأطراف كافة باتباع سياسات تتوافق تماما مع أحكام المعاهدة ومع الهدف المتمثل في إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية.

لا تزال اليابان، باعتبارها البلد الوحيد على الإطلاق الذي تعرض لقصف بالقنابل الذرية أثناء الحرب، ملتزمة التزاما قويا بتعزيز نظام معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية على جميع ركائزه الثلاث، وبالتالي السير نحو إرساء عالم خالٍ من الأسلحة النووية.

وتظل حكومة اليابان على التزامها بالسياسة الأساسية المتمثلة في احترام "مبادئ عدم الانتشار النووي الثلاثة" وهي عدم حيازة الأسلحة النووية أو عدم تصنيعها أو عدم السماح بدخولها إلى أراضي اليابان.

وترى اليابان أنه من أجل اتخاذ خطوات نحو إرساء عالم خالٍ من الأسلحة النووية، من الضروري بناء تدابير واقعية وعملية على أساس التعاون بين الدول الحائزة للأسلحة النووية والدول غير الحائزة لها، دون إغفال الاعتراف الواضح بالجوانب الإنسانية لاستخدام الأسلحة النووية وإجراء تقييم موضوعي للبيئة الأمنية الدولية القاسية.

وعلاوة على ذلك، تلتزم اليابان بإحراز تقدم في بذل الجهود الواقعية والعملية من خلال جملة أمور منها تعزيز شفافية القوى النووية، وتقديم قرارات إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة تدعو إلى اتخاذ إجراءات موحدة من أجل الإزالة الكاملة للأسلحة النووية، وتقديم مساهمات فعالة من أجل بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، والسعي إلى بدء المفاوضات بشأن معاهدة تحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة النووية الأخرى، والمشاركة بنشاط في المناقشات المتعلقة بالتحقق من نزع السلاح النووي.

واضطلعت اليابان بدور فعال في مبادرة عدم الانتشار ونزع السلاح (المبادرة)، وهي مجموعة أقاليمية من الدول غير الحائزة للأسلحة النووية، ملتزمة بمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية باعتبارها الأساس الضروري لتحقيق نزع السلاح النووي وحجر الزاوية للنظام العالمي لعدم انتشار الأسلحة النووية، واقترحت تدابير واقعية وعملية للمضي قدما في نزع السلاح النووي. ففي الاجتماع الحادي عشر الرفيع المستوى للمبادرة المعقود في نيويورك في آب/أغسطس 2022، أصدرت المبادرة البيان المشترك الرفيع المستوى لإظهار التزام المبادرة بأهمية دعم نظام المعاهدات وتعزيزه.

وشاركت اليابان أيضا في مبادرة استكهولم بشأن نزع السلاح النووي، وهي مجموعة أقاليمية أخرى من الدول غير الحائزة للأسلحة النووية، أسهمت بنشاط في عملية استعراض معاهدة عدم الانتشار من خلال تقديم ورقتي العمل

المعنونتين "مرتكزات النهوض بنزع السلاح النووي" و "مجموعة من تدابير الحد من المخاطر النووية" في عام 2020.

وبصفتها رئيسة مجموعة الدول السبع في عام 2023، أصدرت اليابان، مع الأعضاء في مجموعة الدول السبع "رؤية هيروشيما بشأن نزع السلاح النووي لقادة مجموعة الدول السبع" في 19 أيار/مايو، وهو أول بيان مستقل على مستوى القادة بشأن نزع السلاح النووي.

وإلى جانب هذه الجهود، أنشأت اليابان في عام 2017 فريق الشخصيات البارزة المعني بإحراز تقدم هام في نزع السلاح النووي، الذي يتألف من 17 خبيراً في المجموع: 7 خبراء يابانيين و 10 خبراء من الدول الحائزة للأسلحة النووية والدول غير الحائزة للأسلحة النووية وغيرها. وعُقدت خمسة اجتماعات للفريق في الفترة الممتدة من تشرين الثاني/نوفمبر 2017 إلى تموز/يوليه 2019. ومن خلال مناقشات الفريق، قُدمت إلى وزارة الخارجية اليابانية جملة من التوصيات في شهر آذار/مارس من عام 2018، و "نداء كيوتو" في نيسان/أبريل 2019، و "تقرير الرئيس" في تشرين الأول/أكتوبر 2019. وقدمت اليابان هذه النواتج المتوخاة إلى عملية الاستعراض العاشرة لمعاهدة عدم الانتشار.

وفي عام 2022، أنشأت اليابان الفريق الدولي للشخصيات البارزة من أجل عالم خال من الأسلحة النووية (الفريق الدولي)، الذي يتألف من 15 خبيراً في المجموع: 5 خبراء يابانيين و 10 خبراء من الدول الحائزة للأسلحة النووية والدول غير الحائزة للأسلحة النووية وغيرها. وعُقد الاجتماع الأول للفريق الدولي في هيروشيما يومي 10 و 11 كانون الأول/ديسمبر 2022 وعُقد الاجتماع الثاني للفريق الدولي في طوكيو يومي 4 و 5 نيسان/أبريل 2023. ووجه الفريق الدولي رسالة إلى الدورة الأولى للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة.

وعُقد الاجتماع الثالث للفريق الدولي في ناغاساكي يومي 8 و 9 كانون الأول/ديسمبر 2023. ومن خلال الجلسات الأربع المعقودة في إطار الاجتماع الذي دام يومين، ناقش أعضاء الفريق الدولي باستفاضة التحديات التي تعرقل تعزيز نزع السلاح النووي من منظور واقع اليوم، استناداً إلى الحالة الدولية الراهنة والبيئة الأمنية المحيطة بنزع السلاح النووي، وأجروا أيضاً مناقشات صريحة بشأن الأولويات على جبهة نزع السلاح النووي، وسُبل المضي قدماً بالمناقشات المقبلة في الفريق الدولي. وفي 18 آذار/مارس 2024، ترأست وزيرة الشؤون الخارجية، كاميكawa، الإحاطة الوزارية المقدمة إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن موضوع «نزع السلاح النووي وعدم الانتشار» أثناء فترة تولي اليابان رئاسة مجلس الأمن. وخلال الاجتماع، أدلى أعضاء المجلس

بيانات، وانخرطوا في مناقشة نشطة بشأن نزع السلاح النووي وعدم الانتشار، وأكدوا من جديد أهمية الحفاظ على نظام معاهدة عدم الانتشار وتعزيزه. وأتاح الاجتماع فرصة للتعجيل بإجراء مناقشة موضوعية بين الدول الحائزة للأسلحة النووية والدول غير الحائزة للأسلحة النووية في إطار التحضير للمؤتمر الاستعراضي لعام 2026.

وما فتئت اليابان تشارك في أنشطة التوعية بحقيقة القصف الذري والاعتراف الواضح بعواقبه الإنسانية عبر الحدود والأجيال.

وتشدد اليابان على أهمية مراعاة منظور المرأة والسلام والأمن. كما تدعو إلى مراعاة المنظورات الجنسانية في عملية صنع القرار في القرارات السنوية التي تقدمها إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن نزع السلاح النووي.

2 تلتزم الدول كافة بتطبيق مبادئ اللارجعة والقابلية للتحقق والشفافية فيما يتعلق بالتحقق والشفافية فيما يتعلق بتنفيذ التزاماتها بموجب المعاهدة.

- تدعو اليابان جميع الدول إلى تطبيق تلك المبادئ الثلاثة فيما يتعلق بعملية نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي من خلال تقديم القرارات إلى الجمعية العامة.

- قدمت اليابان ورقة عمل بشأن الشفافية بعنوان ("الشفافية وتقديم التقارير وتعزيز عملية الاستعراض") إلى مؤتمر استعراض المعاهدة لعام 2015، شجعت فيها الدول الحائزة للأسلحة النووية على الاتفاق على نموذج موحد للتقارير وتقديمه سنوياً في سياق تعزيز عملية استعراض المعاهدة.

- قدمت اليابان، مع الأعضاء الأحد عشر الآخرين في مبادرة عدم الانتشار ونزع السلاح، ورقتي عمل بشأن الشفافية في عام 2023 ("تعزيز الشفافية من أجل نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي وتعزيز عملية استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية"، و "تعزيز عملية استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية". وقدم أعضاء المبادرة أيضاً ثلاث ورقات عمل بشأن الشفافية إلى عملية استعراض المعاهدة لعام 2015، كانت الأولى في عام 2012 بعنوان ("الشفافية فيما يتعلق بالأسلحة النووية")، والثانية في عام 2014 بعنوان ("زيادة الشفافية في ميدان نزع السلاح النووي")، والثالثة في عام 2015 بعنوان ("توخي الشفافية من جانب الدول الأطراف غير الحائزة للأسلحة النووية"). وفي عملية الاستعراض العاشرة للمعاهدة ظلت المبادرة ملتزمة بهذا الجهد، إذ قدمت ورقات عمل في أعوام 2017 بعنوان ("توخي الشفافية من جانب الدول الأطراف غير الحائزة للأسلحة النووية")، و 2018 بعنوان ("مقترحات مقدمة من المبادرة لتحسين الشفافية من أجل

تعزيز عملية استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية“، و 2019 بعنوان (”تعزيز الإبلاغ الوطني باعتباره تدبيراً رئيسياً من تدابير الشفافية وبناء الثقة“)، وعقدت اجتماعات للتواصل مع المجموعات الأخرى.

- شددت اليابان، مع الأعضاء الآخرين في مجموعة الدول السبع، على أهمية الشفافية فيما يتعلق بالأسلحة النووية ورحبت بالإجراءات المتخذة بالفعل لتعزيز تدابير تحقيق الشفافية بصورة فعالة ومسؤولة من خلال توفير بيانات عن قواتها النووية والحجم الحقيقي لترسانتها النووية. ودعا الأعضاء أيضاً الدول الحائزة للأسلحة النووية التي لم تدخل بعد مع الدول غير الحائزة للأسلحة النووية في حوار هادف بشأن الشفافية فيما يتعلق بترساناتها النووية والحد من المنافسة النووية إلى أن تفعل ذلك، بسبل منها توفير شرح تفصيلي صريح للتقارير الوطنية مقرون بمناقشة تحاورية مع الدول غير الحائزة للأسلحة النووية والمشاركين من المجتمع المدني في الاجتماعات المقبلة ذات الصلة بمعاهدة عدم الانتشار (رؤية هيروشيما بشأن نزع السلاح النووي لقادة مجموعة الدول السبع، أيار/مايو 2023).

وعلاوة على ذلك، شددت مجموعة الدول السبع على ضرورة مواصلة توكي الشفافية في إدارة البلوتونيوم المدني، وأكدت على أهمية تنفيذ المبادئ التوجيهية لإدارة البلوتونيوم (INFCIRC/549)، ودعت جميع الدول التي التزمت بإبلاغ الوكالة الدولية للطاقة الذرية سنوياً بجميع حيازاتها من البلوتونيوم المستخدم في الأنشطة النووية السلمية، إلى الوفاء بتلك الالتزامات.

3 تلتزم الدول الحائزة للأسلحة النووية، في تنفيذها لتعهداتها الصريح بتحقيق الإزالة التامة لترساناتها النووية، ببذل مزيد من الجهود لتخفيض الأسلحة النووية بجميع أنواعها، المنشور منها وغير المنشور، وإزالتها في نهاية المطاف، وذلك باتخاذ تدابير انفرادية وثنائية وإقليمية ومتعددة الأطراف.

4 يلتزم كل من الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية بالسعي إلى تحقيق النفاذ المبكر والتطبيق التام للمعاهدة المتعلقة بتدابير زيادة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها، ويُشجَّعان على مواصلة المناقشات بشأن تدابير المتابعة بغية تحقيق تخفيضات أكبر لترسانتيهما النوويتين.

- 5 تلتزم الدول الحائزة للأسلحة النووية بالتعجيل في إحراز تقدم ملموس بشأن الخطوات المفضية إلى نزع السلاح النووي الواردة في الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض المعاهدة لعام 2000، على نحو يعزز الاستقرار والسلام والأمن غير المتقوص والمعزز على الصعيد الدولي. وتحقيقاً لتلك الغاية، فإن هذه الدول مدعوة إلى العمل بسرعة من أجل تحقيق جملة أهداف منها ما يلي:
- 5 (أ) السعي على وجه السرعة إلى تحقيق تخفيض شامل للمخزون العالمي للأسلحة النووية بجميع أنواعها على النحو المحدد في الإجراء 3؛
- 5 (ب) تناول مسألة الأسلحة النووية جميعها بغض النظر عن نوعها أو مكانها بوصف ذلك جزءاً لا يتجزأ من عملية نزع السلاح النووي العامة؛
- 5 (ج) مواصلة تقليص دور الأسلحة النووية وأهميتها في جميع المفاهيم والنظريات والسياسات العسكرية والأمنية؛
- 5 (د) مناقشة السياسات التي يمكن أن تحول دون استخدام الأسلحة النووية وتؤدي في نهاية المطاف إلى إزالتها، وتحد من خطر الأسلحة النووية وتسهم في منع انتشار الأسلحة النووية ونزعها؛
- 5 (هـ) النظر في المصلحة المشروعة للدول غير الحائزة للأسلحة النووية في مواصلة خفض الوضع التشغيلي لمنظومات الأسلحة النووية بسبل تعزز الاستقرار والأمن على الصعيد الدولي؛
- 5 (و) التقليل من خطر الاستعمال غير المقصود للأسلحة النووية؛
- 5 (ز) مواصلة تعزيز الشفافية وتوطيد الثقة المتبادلة.

- 6 تتفق الدول كافة على ضرورة أن يقوم مؤتمر نزع السلاح فوراً بإنشاء هيئة فرعية لتتاول مسألة نزع السلاح النووي في سياق برنامج عمل شامل ومتوازن يتم الاتفاق عليه.
- ظلت اليابان تدعو باستمرار إلى اعتماد برنامج عمل يؤدي إلى التفاوض على معاهدة لنزع السلاح في إطار مؤتمر نزع السلاح. وأكدت اليابان أهمية اعتماد برنامج عمل شامل ومتوازن.
- ودعت الشخصيات السياسية التالية جميع أعضاء مؤتمر نزع السلاح، خلال الأجزاء الرفيعة المستوى التي عقدتها تلك الهيئة مؤخراً إلى اعتماد برنامج العمل المذكور:
- السيد فوكازاوا يويشي، نائب الوزير البرلماني للشؤون الخارجية، في عام 2024
 - السيد هاياشي يوشيماسا ، وزير الشؤون الخارجية، في عامي 2023 و 2022 (رسالة بالفيديو)
 - السيد واشيو إبيتشيرو ، وزير الدولة للشؤون الخارجية، في عام 2021 (رسالة بالفيديو)
 - السيدة أومي أساكو، نائبة الوزير البرلماني للشؤون الخارجية، في عام 2020
- 7 تتفق الدول كافة على ضرورة أن يشرع مؤتمر نزع السلاح على الفور، وفي سياق برنامج عمل شامل ومتوازن يتم الاتفاق عليه، في مناقشة وضع ترتيبات دولية فعالة لتقديم ضمانات للدول غير الحائزة لأسلحة نووية بعدم استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها بحيث تُناقش هذه الترتيبات بصورة موضوعية ودون قيود بهدف وضع توصيات تتناول هذه المسألة بجميع جوانبها مع عدم استبعاد إمكانية إبرام صك ملزم قانوناً على الصعيد الدولي. ويدعو مؤتمر الاستعراض الأمين العام للأمم المتحدة إلى عقد اجتماع رفيع المستوى في أيلول/سبتمبر 2010 دعماً لأعمال مؤتمر نزع السلاح.
- 8 تلتزم جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية بالاحترام الكامل لالتزاماتها القائمة فيما يتعلق بالضمانات الأمنية. وتُشجّع الدول الحائزة للأسلحة النووية التي لم تقدم بعد هذه الضمانات إلى الدول غير
- قدمت اليابان قرارات للجمعية العامة، ومنها القرار المعنون "اتخاذ خطوات لرسم خريطة طريق مشتركة من أجل إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية" في عام 2023، الذي اتخذته الجمعية بأغلبية كبيرة، وأكدت فيه اليابان على ضرورة مواصلة استكشاف إمكانيات للتغلب على الجمود المستمر منذ ما يقرب من ثلاثة عقود في مؤتمر نزع السلاح وأهمية الضمانات الأمنية المقدمة من الدول الحائزة للأسلحة النووية.
- وقدمت اليابان أيضاً، مع الأعضاء الأحد عشر الآخرين في مبادرة عدم الانتشار ونزع السلاح، ورقة عمل بشأن المناطق الخالية من الأسلحة النووية والضمانات الأمنية السلبية إلى اللجنة التحضيرية لمعاهدة عدم الانتشار لعام 2013.

- 9 الحائزة لأسلحة نووية الأطراف في المعاهدة على أن تفعل ذلك.
- يُشجّع القيام بإنشاء المزيد من المناطق الخالية من الأسلحة النووية، حيثما يكون ذلك مناسباً، بناء على ترتيبات يُتفق عليها بحرية فيما بين دول المنطقة المعنية وذلك وفقاً للمبادئ التوجيهية الصادرة في عام 1999 عن هيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة. وتُشجع جميع الدول المعنية على التصديق على معاهدات إنشاء المناطق الخالية من الأسلحة النووية وعلى بروتوكولاتها ذات الصلة وعلى التشاور والتعاون بشكل بناء لكي يبدأ نفاذ البروتوكولات الملزمة قانوناً ذات الصلة لجميع معاهدات المناطق الخالية من الأسلحة النووية التي تشمل ضمانات أمنية سلبية. وتُشجّع الدول المعنية على استعراض أي تحفظات ذات صلة.
- 10 تتعهد جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية بأن تصدّق على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية على وجه السرعة، مع ملاحظة أن القرارات الإيجابية التي تتخذها الدول الحائزة للأسلحة النووية سيكون لها تأثير مفيد على صعيد التصديق على تلك المعاهدة، وأن الدول الحائزة للأسلحة النووية تقع على عاتقها مسؤولية خاصة تتمثل في تشجيع بلدان المرفق 2 على التوقيع والتصديق، ولا سيما تلك البلدان التي لم تنضم بعد إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ولا تزال تشغل منشآت نووية غير خاضعة للضمانات.
- 11 ريثما يبدأ نفاذ المعاهدة، تلتزم جميع الدول بالامتناع عن القيام بالتجارب التجريبية للأسلحة النووية أو أي تجارب نووية أخرى، وعن استخدام
- منذ عام 1989، تنظم اليابان، مع الأمم المتحدة، مؤتمر الأمم المتحدة المعني بقضايا نزع السلاح، الذي تشكل المناطق الخالية من الأسلحة النووية أحد بنود جدول الأعمال المطروحة للمناقشة. وساهمت اليابان في مناقشة مسألة المناطق الخالية من الأسلحة النووية وفي الترويج لإنشاء تلك المناطق.
- وأيدت اليابان قرارات الجمعية العامة بشأن خمس معاهدات تتعلق بالمناطق الخالية من الأسلحة النووية وبمركز الدولة الخالية من الأسلحة النووية في منغوليا.
- وفي قرارات الجمعية العامة، بما فيها القرار المعنون "اتخاذ خطوات لرسم خريطة طريق مشتركة من أجل إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية" الذي قدمته اليابان واتخذته الجمعية بأغلبية كبيرة في عام 2023، أكدت اليابان على أهمية إنشاء مزيد من المناطق الخالية من الأسلحة النووية وفقاً للمبادئ التوجيهية لعام 1999 الصادرة عن هيئة نزع السلاح.
- واستضافت اليابان مؤتمراً غير رسمي في ناغازاكي في كانون الأول/ديسمبر 2016 بشأن إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.
- ونظمت اليابان، بالتعاون مع معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح، في شباط/فبراير 2020، حلقة نقاش بشأن إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.
- وقعت اليابان على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في 24 أيلول/سبتمبر 1996 وصدقت عليها في 8 تموز/يوليه 1997.

وعدلت اليابان "القانون المتعلق بتنظيم المواد النووية المصدرية ومواد الوقود النووي والمفاعلات النووية" عندما صدقت على المعاهدة. وأعربت اليابان عن التزامها بأهمية الوقف الاختياري للتجارب التجريبية للأسلحة النووية، داعية إلى هذا الوقف الاختياري من خلال ما يلي:

'1' قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، بما فيها القراران المعنونان "مسارات العمل المشتركة والحوار الاستشراقي من أجل إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية" و "اتخاذ خطوات لرسم خريطة طريق مشتركة من أجل إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية"، التي قدمتها اليابان واعتمدها الجمعية بأغلبية كبيرة.

'2' اضطلعت اليابان بدور هام باعتبارها منسقة للمادة الرابعة عشرة من المعاهدة، مع كازاخستان، من عام 2015 إلى عام 2017، ورئيسة مشاركة لاجتماعات مجموعة أصدقاء المعاهدة في أعوام 2016 و 2018 و 2022 (المعقودة على مستوى القادة للمرة الأولى) حيث أكدت على أهمية بدء نفاذ المعاهدة والوقف الاختياري للتجارب التجريبية للأسلحة النووية.

12 تعترف جميع الدول التي صدّقت على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية بإسهامات المؤتمرات على صعيد تسهيل بدء نفاذ تلك المعاهدة، وبإسهام التدابير التي اعتمدت بتوافق الآراء في المؤتمر السادس لتسهيل بدء نفاذ المعاهدة ، الذي عقد في أيلول/سبتمبر 2009، وتلتزم بالإبلاغ في مؤتمر عام 2011 عن التقدم المحرز نحو بدء نفاذ تلك المعاهدة بصورة عاجلة.

واعتتمت اليابان كل فرصة مناسبة في اتصالاتها الثنائية وفي المؤتمرات المتعددة الأطراف التي عقدتها مع بقية الدول المدرجة في المرفق 2، على الصعيدين السياسي والرسمي، لتشجيع التوقيع و/أو التصديق على المعاهدة. وأكدت اليابان أيضاً على أهمية بدء نفاذ المعاهدة مع البلدان التي لم توقع أو تصدق بعد على المعاهدة.

وشاركت السيدة كاميكوا يوكو، وزير الشؤون الخارجية لليابان، في المؤتمر الثالث عشر المعني بتيسير بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في 22 أيلول/سبتمبر 2023.

13 تتعهد جميع الدول التي صدّقت على المعاهدة بالعمل على بدء نفاذ تلك المعاهدة وتنفيذها على الصعد الوطني والإقليمي والعالمي.

قادت اليابان ونسقت الجهود الدولية الرامية إلى التشجيع على دخول المعاهدة حيز النفاذ. وأنشأ البلد مجموعة أصدقاء معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية بالاشتراك مع أستراليا وهولندا في عام 2002، وقام بدور هام باعتباره منسقا للمادة الرابعة عشرة من المعاهدة، إلى جانب كازاخستان، من عام 2015 إلى عام 2017.

وفي عام 2016، شارك تاكيساوا موتومي، نائب الوزير البرلماني للشؤون الخارجية لليابان، في المؤتمر الدولي المعني بمسألة "بناء عالم خال من الأسلحة النووية"، الذي استضافته كازاخستان للاحتفال بالذكرى السنوية

الخامسة والعشرين لإغلاق موقع سيميبلاتينسك للتجارب النووية، وشدد على أهمية بدء نفاذ المعاهدة في وقت مبكر.

واغتتمت اليابان كل فرصة مناسبة في اتصالاتها الثنائية وفي المؤتمرات المتعددة الأطراف التي عقدتها مع بقية الدول المدرجة في المرفق 2، على الصعيدين السياسي والرسمي، لتشجيع التوقيع و/أو التصديق على المعاهدة. فعلى سبيل المثال، في اجتماع رؤية هيروشيما بشأن نزع السلاح النووي لقادة مجموعة الدول السبع، شدد الأعضاء على أن دخول المعاهدة حيز التنفيذ يشكل مسألة ملحة (أيار/مايو 2023). وأيضاً، في إعلان القادة المشترك الصادر عن الاجتماع الثامن لقادة جزر المحيط الهادئ، أقرت اليابان وأعضاء منتدى جزر المحيط الهادئ بالدعوة إلى بدء نفاذ المعاهدة وأعربت عن اعتزامها إيجاد سبل للتعاون في الكشف عن التجارب النووية. وفي اجتماع وزراء خارجية مجموعة العشرين المعقود في بوينس آيرس، شددت اليابان على ضرورة بدء نفاذ المعاهدة. وعقدت اليابان أيضاً مؤتمراً إقليمياً بشأن المعاهدة في عام 2017 ثم في عام 2023 ودعت إلى التعجيل في دخول المعاهدة حيز النفاذ وإلى بدء حوار فيما بين الدول في المنطقة.

وشاركت اليابان في رئاسة مجموعة أصدقاء معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، التي تعقد اجتماعاً رفيع المستوى مرتين سنوياً. وقد عقد الاجتماع على مستوى القادة لأول مرة في عام 2022 واعتمد بياناً مشتركاً بشأن المعاهدة. وقد شدد رئيس الوزراء كيشيدا فوميو في ملاحظاته الافتتاحية التي أدلى بها في بداية الاجتماع على أهمية إضفاء الطابع العالمي على المعاهدة والتعجيل في دخولها حيز النفاذ، فضلاً عن تعزيز نظام التحقق.

وشاركت اليابان في تقديم قرار الجمعية العامة السنوي المعنون "معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية" وصوتت تأييداً له، وهو القرار الذي حُثت فيه جميع الدول التي لم توقع وتصدق بعد على المعاهدة على أن تفعل ذلك في أقرب فرصة، بغية التعجيل في دخولها حيز النفاذ وإضفاء الطابع العالمي عليها.

وفي الدورة الحادية والستين للجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، انتُخب السفير كايغو أتسوشي، الممثل الدائم لليابان لدى المنظمات الدولية في فيينا، ليتولى مهام الرئيس المقبل للجنة، وذلك لمدة سنة واحدة اعتباراً من كانون الثاني/يناير 2024. وتغتتم اليابان هذه الفرصة لمواصلة الإسهام في الجهود المبذولة، بما في ذلك تشجيع بدء نفاذ المعاهدة وتطوير نظام التحقق الخاص بها.

أصدرت اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية تراخيص لجميع ما تستضيفه اليابان من محطات نظام الرصد الدولي ولمختبر

14 تُشجّع اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية على أن تطور على النحو

واحد (ست محطات لرصد الاهتزازات، ومحطة واحدة للرصد دون السعوي، ومحطتان للنويدات المشعة، ومختبر واحد).

وفي عام 2022، تبرعت اليابان بمبلغ 140 000 يورو للجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، من أجل زيادة تعزيز قدراتها في مجال التحقق. وتبرعت اليابان بمبلغ 747 026 دولاراً في عام 2011، ومبلغ 455 000 دولار في عام 2013، ومبلغ 2,4 مليون دولار في عام 2017 و 140 000 يورو في عام 2019.

ودعماً لبدء نفاذ المعاهدة، تقدم اليابان منذ عام 1995 دورة تدريبية في مجال الرصد العالمي للزلازل للتعريف بأحدث التكنولوجيات والمعارف في هذا المجال.

ودعت اليابان خبراء في علم الزلازل من بلدان نامية، من بينها عدة دول مدرجة في المرفق 2، إلى المشاركة في الدورة التدريبية السنوية ودعمت بناء قدراتها على الرصد العالمي للزلازل وتطبيقه على تكنولوجيا رصد التجارب النووية.

تؤيد اليابان بقوة أهداف معاهدة حظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة النووية الأخرى، باعتبارها معاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية، وشددت على أهمية البدء في مفاوضات بشأن المعاهدة في مناسبات عديدة منها قرار الجمعية العامة المعنون "اتخاذ خطوات لرسم خريطة طريق مشتركة من أجل إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية"، وقرارها المعنون "مسارات العمل المشتركة والحوار الاستشراقي من أجل إيجاد عالم خال من الأسلحة النووية"، وقرارها المعنون "العمل الموحد بعزم متجدد من أجل الإزالة الكاملة للأسلحة النووية". وجرت الدعوة أيضاً إلى البدء الفوري في المفاوضات على معاهدة من هذا النوع في اجتماع رؤية هيروشىما بشأن نزع السلاح النووي لقيادة مجموعة الدول السبع (أيار/مايو 2023).

وفي 19 أيلول/سبتمبر، شارك السيد كيشيدا، رئيس الوزراء، إلى جانب أستراليا والفلبين، في استضافة الفعالية التذكارية الرفيعة المستوى بشأن معاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية تحت عنوان "الحد من المواد الانشطارية وخفض الأسلحة النووية"، وحث جميع البلدان على إعادة تركيز الاهتمام السياسي على المعاهدة بمناسبة هذا العام الذي يصادف الذكرى السنوية الثلاثين لاتخاذ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي يدعو إلى وضع هذه المعاهدة.

وعلاوة على ذلك، قامت اليابان، بالتعاون مع 11 بلداً، بإنشاء «مجموعة أصدقاء معاهدة وقف إنتاج المواد الانشطارية» في آذار/مارس 2024، وهي مجموعة أقليمية تشترك فيها كل من الدول الحائزة للأسلحة النووية والدول غير الحائزة للأسلحة النووية، وتهدف إلى الحفاظ على الاهتمام السياسي بمعاهدة

الكامل نظام التحقق لمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، بما يشمل الانتهاء مبكراً من وضع نظام الرصد الدولي وتطبيقه بشكل مؤقت وفقاً للولاية المسندة إلى اللجنة التحضيرية التي ستقوم عند بدء نفاذ تلك المعاهدة بدور نظام تحقق فعال وموثوق وتشاركي ولا تمييزي ذي نطاق تغطية عالمي، وتتولى ضمان الامتثال لتلك المعاهدة.

15 تتفق جميع الدول على أن يبدأ مؤتمر نزع السلاح فوراً، في إطار برنامج عمل متفق عليه وشامل ومتوازن، في المفاوضات بشأن معاهدة حظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو وسائل التفجير النووية الأخرى وفقاً لتقرير المنسق الخاص لعام 1995 (CD/1299) والتكليف الوارد فيه. وفي هذا الصدد أيضاً، يدعو مؤتمر الاستعراض الأمين العام للأمم المتحدة إلى عقد اجتماع رفيع المستوى في أيلول/سبتمبر 2010 دعماً لأعمال مؤتمر نزع السلاح.

لوقف إنتاج المواد الانشطارية وتعزيز هذا الاهتمام والإسهام في توسيع نطاق دعم التفاوض بشأن معاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية.

وقدمت اليابان، مع البلدان الأعضاء الأخرى في مبادرة عدم الانتشار ونزع السلاح، وقرارات عمل بشأن معاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية إلى اللجنة التحضيرية لمؤتمر الاستعراض لعام 2015، في دورتها المعقودة عام 2012، وإلى اللجنة التحضيرية لمؤتمر الاستعراض العاشر، في دورتها المعقودة عام 2017.

وفي عام 2011، تشاركت اليابان وأستراليا في استضافة مناسبات جانبية للخبراء في جنيف على هامش مؤتمر نزع السلاح لمناقشة الجوانب التقنية لمعاهدة بهذا الشأن والحفاظ على الزخم فيما يتعلق بالبدء في إجراء مفاوضات في مؤتمر نزع السلاح.

وشاركت اليابان بنشاط وأسهمت بصورة بناءة في المناقشات التي دارت في إطار فريق الخبراء الحكوميين المعني بوضع معاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية، في عامي 2014 و 2015، وفي إطار فريق الخبراء التحضيري الرفيع المستوى المعني بوضع هذه المعاهدة، في عامي 2017 و 2018، الذي صاغ تقريره مشفوعاً بمجموعة متنوعة من الخيارات لعناصر المعاهدة التي ستوضع لاحقاً.

16 تشجّع الدول الحائزة للأسلحة النووية على الالتزام بالإعلان للوكالة الدولية للطاقة الذرية، حسب الاقتضاء، عن جميع المواد الانشطارية التي يقرّر كل منها أنها لم تعد مطلوبة للأغراض العسكرية وأن إخضاع هذه المواد في أقرب وقت ممكن عملياً للتحقق من جانب الوكالة الدولية أو غيرها من آليات التحقق الدولية المناسبة، واتخاذ تلك الدول ترتيبات لاستخدام هذه المواد في الأغراض السلمية ضماناً لبقاء هذه المواد خارج نطاق البرامج العسكرية إلى الأبد.

17 في سياق الإجراء 16، تشجّع جميع الدول على دعم وضع ترتيبات تحقق ملائمة وملزمة قانوناً، في إطار الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ضماناً للإزالة التي لا رجعة فيها للمواد الانشطارية التي تقرّر كل دولة من الدول الحائزة للأسلحة النووية أنها لم تعد مطلوبة للأغراض العسكرية.

- 18 تشجّع جميع الدول التي لم تشرع بعد في عملية لتفكيك منشآت إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو وسائل التفجير النووية الأخرى أو لتحويل تلك المنشآت للاستخدامات السلمية، على القيام بذلك.
- 19 تتفق جميع الدول على أهمية دعم التعاون بين الحكومات والأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية والمجتمع المدني بهدف زيادة الثقة وتحسين الشفافية وتطوير قدرات تحقّق ذات كفاءة فيما يتصل بنزع السلاح النووي.
- شاركت اليابان بنشاط في الشراكة الدولية للتحقق من نزع السلاح النووي، وهي مبادرة دولية تهدف إلى زيادة فهم التحديات المعقدة التي ينطوي عليها التحقق من نزع السلاح النووي وإيجاد حلول لها، من خلال إيفاد خبراء إلى جميع الأفرقة العاملة.
- واعترافاً بأهمية هذه الشراكة باعتبارها أداة قوية لاتخاذ تدابير عملية ولمموسة تحقيقاً للهدف المتمثل في إيجاد عالم خالٍ من الأسلحة النووية، استضافت اليابان الاجتماع العام الثالث للشراكة في طوكيو في حزيران/يونيه 2016.
- وشددت اليابان على أهمية الجهود المبذولة لتطوير قدرات التحقق من نزع السلاح النووي في قرارات الجمعية العامة المتكررة، بما في ذلك القرار المعنون "اتخاذ خطوات لرسم خريطة طريق مشتركة من أجل إيجاد عالم خالٍ من الأسلحة النووية" الذي اتخذ في عام 2023.
- وشاركت اليابان بنشاط في المناقشات التي جرت في إطار فريق الخبراء الحكوميين المعني بالتحقق من نزع السلاح النووي من عام 2018 إلى عام 2019 المنشأ عملاً بقرار الجمعية العامة في عام 2016 وفريق الخبراء الحكوميين اللاحق المعني بالتحقق من نزع السلاح النووي من عام 2022 إلى عام 2023، المنشأ عملاً بقرار الجمعية العامة المتخذ في عام 2019.
- وبالإضافة إلى ذلك، دعت اليابان، إلى جانب الأعضاء في مجموعة الدول السبع، الدول الحائزة للأسلحة النووية التي لم تدخل بعد مع الدول غير الحائزة للأسلحة النووية في حوار هادف بشأن الشفافية فيما يتعلق بترساناتها النووية والحد من المنافسة النووية إلى أن تفعل ذلك، بسبل منها توفير شرح تفصيلي صريح للتقارير الوطنية مقرون بمناقشة تحاورية مع الدول غير الحائزة للأسلحة النووية والمشاركين من المجتمع المدني في الاجتماعات المقبلة ذات الصلة بمعاهدة عدم الانتشار (رؤية هيروشيما بشأن نزع السلاح النووي لقادة مجموعة الدول السبع، أيار/مايو 2023).
- 20 ينبغي للدول الأطراف أن تقدم، في إطار عملية الاستعراض المعزّزة للمعاهدة، تقارير منتظمة عن تنفيذ خطة العمل هذه وتنفيذ الفقرة 4 (ج) من
- قدمت اليابان التقارير الوطنية التالية عن تنفيذ خطة العمل المتفق عليها في مؤتمر الاستعراض لعام 2010:
- [NPT/CONF.2015/PC.III/4 \(2014\)](#)

NPT/CONF.2020/PC.I/9 (2017)

NPT/CONF.2020/PC.II/5 (2018)

NPT/CONF.2020/PC.III/4 (2019)

NPT/CONF.2020/22 (2020)

NPT/CONF.2026/PC.I/3 (2023)

المادة السادسة من مقرّر عام 1995 المعنون "مبادئ وأهداف لعدم انتشار الأسلحة ونزع السلاح النوويين"، وعن الخطوات العملية المتفق عليها في الوثيقة الختامية لمؤتمر الاستعراض لعام 2000، مع الإشارة إلى فتوى محكمة العدل الدولية المؤرخة 8 تموز/يوليه 1996.

وتقدم اليابان هذا التقرير بشأن تنفيذ خطة العمل المتفق عليها في مؤتمر الاستعراض لعام 2010 تحديثاً لتقريرها لعام 2023

في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز تنفيذ خطة العمل لمؤتمر الاستعراض لعام 2010، قدمت اليابان، بالاشتراك مع البلدان الأعضاء الأخرى في مبادرة عدم الانتشار ونزع السلاح، ثلاث ورقات عمل بشأن الشفافية إلى اجتماعات اللجنة التحضيرية للأعوام 2012 و 2014 و 2023 وإلى مؤتمر الاستعراض لعام 2015، على التوالي.

وبالإضافة إلى ذلك، قدمت اليابان ورقة عمل بشأن شفافية عملية الاستعراض والإبلاغ عنها وتعزيزها إلى مؤتمر الاستعراض لعام 2015، واقترحت فيها نصاً لإدراجها في الوثيقة الختامية لمؤتمر الاستعراض لعام 2015.

وفي عملية الاستعراض العاشرة لمعاهدة عدم الانتشار، قدمت اليابان، مع البلدان الأخرى الأعضاء في المبادرة، ورقتي عمل، في عامي 2017 و 2018، مشفوعتين بنموذج جديد للإبلاغ يمكن أن تستخدمه جميع الدول الأطراف لتقديم معلومات عن الطريقة التي نفذت بها التزاماتها المنبثقة عن خطة العمل لعام 2010. وقدمت اليابان أيضاً ورقة عمل في عام 2019 تتضمن مصفوفة إرشادية وتقدم المواضيع التي ستتناولها ثلاث فئات من الدول في نموذج للإبلاغ في المستقبل.

وبادرت اليابان أيضاً بعقد الاجتماع الوزاري العاشر للمبادرة في ناغويا، في تشرين الثاني/نوفمبر 2019، وتقديم البيان الوزاري المشترك الذي أعلنت فيه عزم المبادرة الإلحاح لكي تعتمد الدول الأطراف في المعاهدة، لا سيما الدول الحائزة للأسلحة النووية، إلى تقديم تقارير وطنية شاملة ومنظمة.

تلتزم اليابان، باعتبارها البلد الوحيد على الإطلاق الذي تعرّض لقصف بالقنابل الذرية أثناء الحرب، بكفالة أن تبقى ذكرى الأثار والمآسي الإنسانية الكارثية التي حلّت بهيروشيما وناكازاكي حية إلى الأبد. ولهذا الغرض، تولي اليابان، باعتبارها أيضاً مناصراً للإجراء 38، المعنون "إنشاء منبر لمشاركة الشباب"، من خطة الأمين العام لنزع السلاح، أهمية قصوى للتتقيف في مجال نزع

كإجراء لبناء الثقة، تشجّع جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية على الاتفاق في أقرب وقت ممكن على شكل موحد للتقارير وعلى تحديد الفترة الزمنية الملائمة الفاصلة بين التقرير والذي يليه، وذلك لأغراض توفير المعلومات الموحدة طوعاً دون المساس بالأمن القومي. والأمين العام للأمم المتحدة مدعو إلى إنشاء مستودع مفتوح للجمهور تودع به المعلومات المقدّمة من الدول الحائزة للأسلحة النووية.

21

تشجّع جميع الدول على تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة (A/57/124) بشأن الدراسة التي أجرتها الأمم المتحدة عن التتقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، وذلك للمضي قدماً نحو تحقيق أهداف

22

المعاهدة دعماً لإيجاد عالم خالٍ من الأسلحة النووية.

السلاح وعدم الانتشار، ولا سيما بالنسبة لجيل الشباب، بغية تشجيع هذا الجيل على التفكير من تلقاء نفسه والعمل على معالجة مسائل الأمن الدولي، فضلاً عن نزع السلاح وعدم الانتشار على الصعد الوطني والمحلي والفردى.

ودأبت اليابان كل سنة ومنذ عام 1983 على توجيه دعوة إلى دبلوماسيين شباب من مختلف البلدان عن طريق برنامج الأمم المتحدة للزمالات والتدريب والخدمات الاستشارية في ميدان نزع السلاح، وقد سافر حتى الآن أكثر من 1 000 زميل إلى اليابان وزاروا هيروشيما وناغازاكي للوقوف على حقائق استخدام الأسلحة النووية.

وترعى اليابان مؤتمرات الأمم المتحدة المعنية بقضايا نزع السلاح في مدن شتى منذ عام 1989، حيث يشارك ممثلو الدول والأمم المتحدة والمؤسسات الأكاديمية والمجتمع المدني من جميع أنحاء العالم في مناقشات مفيدة.

وفي العملية التحضيرية لمؤتمر الاستعراض العاشر، قدمت اليابان مع أعضاء المبادرة ورقة عمل مشتركة عن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار إلى الدورتين الأولى والثالثة للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في المعاهدة، وذلك عقب ورقة عمل مشتركة قُدمت إلى مؤتمر استعراض المعاهدة لعام 2015. وقد أدلت اليابان ببيان مشترك عن التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة باسم 55 بلداً في الدورة الثالثة للجنة التحضيرية لمعاهدة عدم الانتشار، وباسم 89 بلداً في المؤتمر العاشر لاستعراض المعاهدة؛

وبدأت اليابان برنامجاً بعنوان "إعلاميون خاصون من أجل عالم خالٍ من الأسلحة النووية" في عام 2010 بغرض الاطلاع شخصياً على تجارب الناجين من القصف الذري (هيياكوشا). وبالإضافة إلى ذلك، أطلقت اليابان برنامجاً بعنوان "الإعلاميون الشباب من أجل عالم خالٍ من الأسلحة النووية" في عام 2013. وفي إطار هذا البرنامج، يتوقع من الشباب أن يتبادلوا معلوماتهم بشأن الآثار المأساوية للأسلحة النووية وأفكارهم بشأن الخطوات الممكنة اتخاذها عبر الحدود وعلى مر الأجيال. وحتى 31 آذار/مارس 2024، كان قد جرى إرسال ما مجموعه 313 من الإعلاميين الخاصين، في 104 مناسبات، و 697 من الإعلاميين الشباب، في 48 مناسبة، في جميع أنحاء العالم من خلال برامج اللجنة هذه.

وعقدت اليابان منتدى الإعلاميين الشباب من أجل عالم خالٍ من الأسلحة النووية ثلاث مرات منذ آذار/مارس 2016، بهدف إحياء أنشطة برنامج الإعلاميين الشباب من أجل عالم خالٍ من الأسلحة النووية وتعزيز شبكات خريجي برنامج الإعلاميين الشباب في اليابان والبلدان الأخرى.

واضطلعت اليابان بجهود لعرض شهادات هيباكوشا على نطاق أوسع وقامت بترجمتها إلى اللغات التالية: الأوردية والإسبانية والألمانية والإنديونيسية والإنكليزية والأوكرانية والبولندية والتركية والروسية والرومانية والفرنسية والهندية والهولندية.

وفي عام 2015، افتتحت مدينتا هيروشيما وناكازاكي، بالتعاون مع حكومة اليابان، معرضاً دائماً عن القصف الذري، في مكتب الأمم المتحدة في فيينا، على غرار معرضي نيويورك وجنيف، لتعزيز فهم الدمار الهائل الذي يتسبب فيه استخدام الأسلحة النووية.

وفي عام 2023، ساهمت اليابان بمبلغ 10 ملايين دولار للأمم المتحدة لإنشاء "صندوق القادة الشباب من أجل عالم خال من الأسلحة النووية"، الذي أعلن عنه رئيس الوزراء، السيد كيشيدا، في المؤتمر العاشر لاستعراض المعاهدة. والغرض من ذلك هو إنشاء شبكة عالمية بين الشباب تهدف إلى التخلص من الأسلحة النووية من خلال دعوة قادة المستقبل من الدول الحائزة للأسلحة النووية والدول غير الحائزة لها على حد سواء إلى اليابان وإتاحة الفرص لهم للاطلاع شخصياً على حقائق القصف الذري في هيروشيما وناكازاكي. وقد اختارت الأمم المتحدة 100 مشارك في المجموعة الأولى من بين أكثر من 2 000 متقدم تتراوح أعمارهم بين 18 و 29 عاماً من 63 بلداً، منها دول حائزة للأسلحة النووية وأخرى غير حائزة للأسلحة النووية، ومن مشارب شتى، بما في ذلك الحكومات والمنظمات الدولية والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية. وفي كانون الأول/ديسمبر 2023، انطلق رسمياً برنامج التعلم بتنظيم نشاط على شبكة الإنترنت تحت رعاية الأمم المتحدة. وفي مستهل البرنامج، وجه رئيس الوزراء كيشيدا، رسالة بالفيديو إلى المشاركين.

وفي عام 2023، شددت اليابان، إلى جانب أعضاء مجموعة الدول السبع، على أهمية التثقيف والتوعية في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار، وشجعت القادة والشباب والناس من جميع أنحاء العالم على زيارة هيروشيما وناكازاكي لإنكاء الوعي وتعزيزه بحقائق استعمال الأسلحة النووية.

ثانياً - عدم انتشار الأسلحة النووية

بذلت اليابان كل ما في وسعها لتشجيع جميع الدول غير الأطراف في معاهدة عدم الانتشار على أن تنضم إلى المعاهدة ولدعوتها إلى القيام بذلك، على الفور وبدون أي شروط، بوصفها دولا غير حائزة للأسلحة النووية من أجل تحقيق عالمية المعاهدة، وأن تتقيّد بأحكامها وتتخذ خطوات عملية دعماً لها، لحين الانضمام إليها.

23 يهيب المؤتمر بجميع الدول الأطراف أن تبذل قصارى جهدها في سبيل تعزيز عالمية الانضمام إلى المعاهدة، وألا تتخذ أي إجراءات يمكن أن تؤثر سلباً على فرص تحقيق عالمية المعاهدة.

| رقم الإجراء | الإجراءات التي اتخذتها اليابان |
|-------------|---|
| 24 | يكرّر المؤتمر تأييد دعوة مؤتمرات الاستعراض السابقة إلى تطبيق الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية على جميع المواد المصدّرية أو المواد الانشطارية الخاصة المستخدمة في جميع الأنشطة النووية السلمية التي تجري في الدول الأطراف وفقاً لأحكام المادة الثالثة من المعاهدة. |
| 25 | إذ يلاحظ المؤتمر أن 17 دولة من الدول الأطراف في المعاهدة لم تقم بعد بإدخال اتفاقات الضمانات الشاملة حيّز النفاذ، فإنه يحثّها على القيام بذلك في أقرب وقت ممكن ودون مزيد من الإبطاء. |
| 26 | يؤكد المؤتمر أهمية الوفاء بالتزامات عدم الانتشار ومعالجة جميع الأمور المتصلة بالامتثال حرصاً على عدم المساس بالمعاهدة وبسلطة نظام الضمانات. |
| 27 | يؤكد المؤتمر أهمية تسوية كافة حالات عدم الامتثال للالتزامات الضمانات بما يتفق تماماً مع النظام الأساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية ومع ما على الدولة الطرف المعنية من التزامات قانونية. وفي هذا الصدد، يدعو المؤتمر الدول الأعضاء إلى التعاون مع الوكالة. |
| | وقعت اليابان اتفاق الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية في آذار/مارس 1977، ودخل الاتفاق حيّز النفاذ في كانون الأول/ديسمبر 1977. ووقعت اليابان البروتوكول الإضافي للاتفاق في كانون الأول/ديسمبر 1998، ودخل البروتوكول حيّز النفاذ في كانون الأول/ديسمبر 1999. |
| | واصلت اليابان تشجيع القبول العالمي باتفاق ضمانات شاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، إلى جانب البروتوكول النموذجي الإضافي الملحق بالاتفاق، باعتبارهما المعيار الدولي للتحقق، وتدعو جميع الدول التي لم توقع عليهما بعد إلى أن تقوم بذلك وتدخلهما حيّز النفاذ في أقرب وقت ممكن ودون مزيد من التأخير. |
| | نفذت اليابان التزامات اتفاق الضمانات الشاملة بينها والوكالة الدولية للطاقة الذرية، والتزامات البروتوكول الإضافي، وما برحت تبذل الجهود اللازمة لكفالة شفافية أنشطتها النووية. ويجري بانتظام استخلاص "الاستنتاج العام" منذ أن استُخلص لأول مرة في بيان الوكالة للضمانات لعام 2003. |
| | واليابان ملتزمة بتعزيز نظام عدم الانتشار النووي. وبصفة خاصة، تتعاون اليابان، بصفقتها عضواً معيناً في مجلس محافظي الوكالة تعاوناً كاملاً مع الوكالة، وتقدم الدعم المناسب لأنشطتها. |
| | بذلت اليابان قصارى جهدها لتسوية حالات عدم الامتثال للالتزامات ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، في كل فرصة ممكنة مع المجتمع الدولي، بما في ذلك بمناسبة اجتماعات مجلس محافظي الوكالة ومؤتمرها العام. |
| | وفيما يتعلق بكوريا الشمالية، شاركت اليابان في تقديم قرارات بشأن كوريا الشمالية في المؤتمر العام للوكالة. |
| | وفيما يتعلق بإيران، ساهمت اليابان في الأنشطة ذات الصلة بالوكالة الدولية للطاقة الذرية، بما في ذلك تلك المضطلع بها في إطار خطة العمل الشاملة المشتركة. |

- 28 يشجّع المؤتمر جميع الدول الأطراف التي لم تقيم بعد بإبرام البروتوكولات الإضافية وبدء نفاذها على القيام بذلك في أقرب وقت ممكن وعلى تنفيذها بشكل مؤقت ريثما يبدأ نفاذها.
- وما فتئت اليابان تعمل بنشاط من أجل تحقيق عالمية البروتوكول الإضافي النموذجي في كل فرصة ممكنة، وتواصل تقديم المساعدة اللازمة، لا سيما إلى البلدان الآسيوية.
- وعلى سبيل المثال، تستضيف اليابان سنويا المحادثات الرفيعة المستوى بشأن عدم الانتشار، التي تشارك فيها عدة بلدان آسيوية، بغية النهوض بالانضمام العالمي للبروتوكول الإضافي. https://www.mofa.go.jp/press/release/pressite_000001_00048.html
- 29 يشجّع المؤتمر الوكالة الدولية للطاقة الذرية على أن تواصل تسهيل قيام الدول الأطراف بإبرام اتفاقات الضمانات الشاملة والبروتوكولات الإضافية وبدء نفاذها وأن تواصل مساعدتها في هذا الصدد. ويدعو المؤتمر الدول الأطراف إلى النظر في اتخاذ تدابير محدّدة من شأنها أن تعزّز إضفاء العالمية على اتفاقات الضمانات الشاملة.
- نظمت اليابان مناسبات للتوعية في بعض البلدان، من خلال وكالة الطاقة الذرية اليابانية/مركز الدعم المتكامل لمنع انتشار الأسلحة النووية وللاّمن النووي، ودعمت الحلقات الدراسية الخاصة بضمانات الوكالة لتيسير تطبيق الضمانات بما في ذلك البروتوكول الإضافي.
- وشاركت اليابان وساهمت في الاجتماعات السنوية لشبكة ضمانات آسيا والمحيط الهادئ التي عقدت عبر الإنترنت في كانون الأول/ديسمبر 2020 وشباط/فبراير 2022، وفي فييت نام في كانون الأول/ديسمبر 2022، وفي تايلند في تشرين الثاني/نوفمبر 2023.
- وتتولى اليابان رئاسة اللجنة التوجيهية لشبكة ضمانات آسيا والمحيط الهادئ في الفترة من عام 2023 إلى عام 2024.
- 30 يدعو المؤتمر إلى توسيع نطاق تطبيق الضمانات ليعطي المنشآت النووية السلمية في الدول الحائزة للأسلحة النووية في إطار اتفاقات الضمانات الطوعية ذات الصلة، وذلك بأكثر الطرق الممكنة اقتصادا واتساما بالطابع العملي، مع مراعاة حجم الموارد المتوفرة لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ويشدّد على وجوب تطبيق الضمانات الشاملة والبروتوكولات الإضافية على الصعيد العالمي بمجرد إزالة الأسلحة النووية تماما.
- قدمت مبادرة عدم الانتشار ونزع السلاح ورقة عمل بشأن توسيع نطاق تطبيق الضمانات في الدول الحائزة للأسلحة النووية، إلى اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم الانتشار لاستعراض المعاهدة عام 2013. انظر الصفحة التالية على الإنترنت: www.mofa.go.jp/mofaj/files/000182256.pdf
- 31 يشجّع المؤتمر جميع الدول الأطراف التي لديها بروتوكولات كميات صغيرة لم تقيم بعد بتعديلها أو إلغائها على القيام بذلك، حسب الاقتضاء، في أقرب وقت ممكن.
- وما فتئت اليابان تدعو جميع الدول في كل فرصة ممكنة إلى اعتماد بروتوكول الكميات الصغيرة المعدّل، حسب الاقتضاء. ومن خلال وكالة الطاقة الذرية اليابانية/مركز الدعم المتكامل لمنع انتشار الأسلحة النووية وللاّمن النووي أيضاً، استضافت اليابان الدورات التدريبية الدولية للوكالة بشأن تطبيق الضمانات في الدول التي أبرمت بروتوكولات الكميات الصغيرة، في أعوام 2018، و 2019، و 2021، و 2024.

| رقم الإجراء | الإجراءات | الإجراءات التي اتخذتها اليابان |
|-------------|---|---|
| 32 | يوصي المؤتمر بأن تجري دراسة ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتقييمها بشكل منتظم. وينبغي دعم وتنفيذ ما تتخذه هيئات السياسة التابعة للوكالة من مقررات تهدف إلى زيادة تعزيز فعالية ضمانات الوكالة وتحسين كفاءتها. | تعمل اليابان على تعزيز فعالية ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتحسين كفاءتها. وبصفة خاصة، تدعم اليابان، بصفتها عضواً معيماً في مجلس محافظي الوكالة، جهد المدير العام والمجلس الرامية إلى الاستمرار في تعزيز فعالية وكفاءة ضمانات الوكالة. |
| 33 | يهيب المؤتمر بجميع الدول الأطراف أن تكفل استمرار حصول الوكالة الدولية للطاقة الذرية على كامل الدعم السياسي والتقني والمالي حتى يمكنها الاضطلاع على نحو فعال بمسؤوليتها عن تطبيق الضمانات على النحو المطلوب في المادة الثالثة من المعاهدة. | احتلت اليابان في عام 2024 المركز الثالث كأكبر مساهم من حيث حجم إجمالي المدفوعات من الأرصبة المقررة، والمركز الثاني كأكبر مساهم من حيث حجم إجمالي المدفوعات من الموارد الخارجة عن الميزانية، والتبرعات المقدمة إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية. |
| 34 | يشجّع المؤتمر الدول الأطراف على أن تواصل، في إطار النظام الأساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية، تطوير قاعدة تكنولوجية دولية للضمانات المتقدمة تتسم بالقوة والمرونة والقدرة على التكيف وفعالية التكلفة، وذلك من خلال التعاون فيما بين الدول الأعضاء ومع الوكالة. | يساهم برنامج الدعم الياباني لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تعزيز الضمانات الدولية من خلال إدخال تحسينات على فعالية وكفاءة تطبيق الضمانات بنقل التكنولوجيا والخبرات اليابانية إلى الوكالة. وتدير وكالة الطاقة الذرية اليابانية المختبر النظيف للتحليلات والبحوث البيئية بصفتها عضواً في مختبرات شبكة ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية. |
| 35 | يحث المؤتمر جميع الدول الأطراف على كفالة ألا تساعد صادراتها ذات الصلة بالطاقة النووية، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، على تطوير أسلحة نووية أو أجهزة متفجرة نووية أخرى، وكفالة أن تكون صادراتها هذه متوافقة تماماً مع أهداف ومقاصد المعاهدة، كما هي منصوص عليها خاصة في المواد الأولى والثانية والثالثة من المعاهدة، إلى جانب المقرر الذي أُخذ في مؤتمر الاستعراض والتمديد لعام 1995 بشأن مبادئ وأهداف لعدم الانتشار ونزع السلاح النوويين. | عززت اليابان جهودها في مجال عدم انتشار الأسلحة النووية من خلال مجموعة موردي المواد النووية ولجنة زانغر، وكذلك من خلال تنفيذ الالتزامات المتعلقة بعدم الانتشار النووي، من قبيل إرساء ضوابط التصدير الوطنية الفعالة المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن 1540 (2004). وتساهم اليابان بشكل إيجابي في أنشطة مجموعة موردي المواد النووية من خلال أمور منها، على سبيل المثال، تولي دور مركز التنسيق من خلال بعثتها الدائمة لدى المنظمات الدولية في فيينا. |
| 36 | يشجّع المؤتمر الدول الأطراف، لدى قيامها بصياغة ضوابطها التصديرية الوطنية، على الاسترشاد بالمبادئ التوجيهية والنهائيات التي جرى التفاوض بشأنها والاتفاق عليها من جانب أطراف متعددة. | تعمل اليابان بانتظام على تحديث لوائح الرقابة على صادراتها المحلية وفقاً للتغييرات في قوائم مراقبة الصادرات النووية المنسقة فيما بين الأطراف المتعددة. |

الإجراءات التي اتخذتها اليابان

رقم الإجراء الإجراءات

- 37 يشجّع المؤتمر الدول الأطراف، لدى اتّخاذها قرارات بشأن تصدير مواد ذات صلة بالطاقة النووية، على إيلاء الاعتبار لما إذا كانت الدولة المتلقية قد نفذت التزاماتها بموجب ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية.
- 38 يدعو المؤتمر جميع الدول الأطراف، وهي تتصرّف من منطلق تحقيق أهداف المعاهدة، أن تراعي ما لجميع الدول الأطراف، ولا سيما النامية منها، من حق شرعي في التمتع بكامل فرص الحصول على المواد والمعدّات والمعلومات التكنولوجية النووية لاستخدامها في الأغراض السلمية.
- 39 تشجّع الدول الأطراف على أن تسهّل نقل التكنولوجيا والمواد النووية وعلى إقامة تعاون دولي فيما بين الدول الأطراف وفقا لأحكام المواد الأولى والثانية والثالثة والرابعة من المعاهدة، وعلى أن تزيل في هذا الصدد أي معوّقات تتعارض مع المعاهدة دونما موجب.
- 40 يشجّع المؤتمر جميع الدول على الحفاظ على أعلى المستويات الممكنة للأمن والحماية المادية للمواد والمنشآت النووية.
- تبرم اليابان اتفاقات ثنائية للتعاون في المجال النووي من أجل وضع إطار قانوني ضروري لتأمين ضمان قانوني من البلد المتلقي بشأن عدم الانتشار النووي والاستخدامات السلمية للمواد والمعدّات ذات الصلة بالأسلحة النووية التي يجري نقلها بين البلدين، وذلك لتحقيق التعاون بين البلدين في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية. وبموجب هذه الاتفاقات الثنائية، يمكن تعزيز التعاون في مجالات من قبيل تعزيز الأمان النووي. وتتخذ اليابان قرارها بشأن إبرام أو عدم إبرام اتفاق إطاري للتعاون في المجال النووي مع بلد آخر آخذة بعين الاعتبار مجموعة واسعة من العوامل مثل جهود عدم الانتشار وسياسة الطاقة النووية في ذلك البلد، وثقته في اليابان وتوقعاته منها، والعلاقة الثنائية بين البلدين، من بين عوامل أخرى. وحتى نيسان/أبريل 2024، أبرمت اليابان اتفاقات ثنائية للتعاون في المجال النووي مع 14 بلدا ومنظمة واحدة، وهي كالاتي مرتبة حسب تاريخ بدء نفاذ الاتفاق: كندا وفرنسا وأستراليا والصين والولايات المتحدة والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والجماعة الأوروبية للطاقة الذرية وكازاخستان وجمهورية كوريا وفيت نام والأردن والاتحاد الروسي وتركيا والإمارات العربية المتحدة والهند.
- تبذل اليابان جهودا لحماية المواد النووية، وترسيخ ثقافة الأمان النووي، وتعزيز تدابير الأمان النووي استنادا إلى صكوكها القانونية. وقد سنت اليابان قانونا محليا يلزم المشغلين المعنيين بالمواد النووية وغيرها من المواد المشعة باتخاذ التدابير اللازمة لضمان الأمان النووي. واتخذت اليابان أيضا تدابير إضافية، بما في ذلك تعديل اللوائح ذات الصلة بإجراء عمليات التحقق من الموثوقية الشخصية. علاوة على ذلك، تتطلب اللوائح ذات الصلة من المشغلين تنفيذ

تدابير الأمن السيبراني، من قبيل العمل بأحدث التكنولوجيات لمنع وصول جهات خارجية تخريبية إلى المرافق النووية.

41 يشجّع المؤتمر جميع الدول الأطراف على أن تطبق، حسب الاقتضاء، توصيات الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن الحماية المادية للمواد والمنشآت النووية (الوثيقة INFCIRC/225/Rev.4 (المصوّبة)) وغيرها من الصكوك الدولية ذات الصلة في أقرب موعد ممكن.

ما فتئت اليابان تتابع عن كثب المعايير (الإرشادات) المعترف بها دولياً بشأن الحماية المادية للمواد النووية والمرافق النووية (INFCIRC/225/Rev.5)، وذلك عن طريق إدراج تدابير الحماية المادية الموصى بها، في صكوكها القانونية والتنظيمية، بما في ذلك القانون المتعلق بتنظيم المواد النووية المصدرية، ومواد الوقود النووي والمفاعلات النووية.

وكان أحدث الإجراءات المتخذة في هذا الصدد هو تنقيح أوامر هيئة تنظيم الشؤون النووية في أيلول/سبتمبر 2016 للتصدي للتهديدات الداخلية. وبدأ المشغلون التحقق من الموثوقية في تشرين الثاني/نوفمبر 2017.

وبالإشارة إلى المتطلبات الواردة في الوثيقة INFCIRC/225/Rev.5 وسائر الصكوك الدولية ذات الصلة، لاحظت البعثة التي أوفدها الخدمة الاستشارية الدولية الخاصة بالحماية المادية في عام 2015 وكذلك بعثة المتابعة التي أوفدها في عام 2018، أن نظام الأمن النووي في اليابان قوي وراسخ ويتضمن المبادئ الأساسية لاتفاقية الحماية المادية للمواد النووية والمرافق النووية.

وقد أتاحت اليابان للجمهور تقرير عام 2015 الصادر عن البعثة التي أوفدها الخدمة الاستشارية الدولية الخاصة بالحماية المادية، وكذلك تقرير عام 2018 الصادر عن بعثة المتابعة التي أوفدها الخدمة، باستثناء الأجزاء السرية. انظر الصفحات التالية على الإنترنت: www.nsr.go.jp/data/000295552.pdf و www.nsr.go.jp/data/000295553.pdf.

42 يدعو المؤتمر جميع الدول الأطراف في اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية إلى التصديق على تعديل الاتفاقية في أقرب وقت ممكن، ويشجّعها على التصرف وفقاً لأهداف التعديل ومقاصده إلى حين بدء نفاذه. ويشجّع المؤتمر أيضاً جميع الدول التي لم تقم بعد بالانضمام إلى الاتفاقية واعتماد التعديل على القيام بذلك في أقرب وقت ممكن.

43 بحث المؤتمر جميع الدول الأطراف على تطبيق مبادئ مدونة قواعد السلوك المنقحة للوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن أمن المصادر المشعة وأمنها، وكذلك الإرشادات المتعلقة باستيراد وتصدير ما فتئت اليابان تمثل بدقة للمعايير (التوجيهات) المعترف بها دولياً بشأن المصادر المشعة (IAEA/CODEOC/2004) و (IAEA/CODEOC/IMP-EXP/2005) بإدراج التدابير الموصى بها في صكوكها القانونية والتنظيمية، بما في ذلك قانون تنظيم النظائر المشعة، وما إلى ذلك.

المصادر المشعة التي أقرها مجلس محافظي الوكالة في عام 2004. ولاحظت البعثة التي أوفدها خدمة الاستعراضات الرقابية المتكاملة التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية في عام 2016 أن الحكومة اليابانية التزمت رسمياً للوكالة بإدراج مدونة قواعد السلوك بشأن أمن المصادر المشعة وأمنها والإرشادات التكميلية بشأن استيراد المصادر المشعة وتصديرها في التشريعات الوطنية. انظر الصفحة التالية على الإنترنت: www.nsr.go.jp/data/000148261.pdf (انظر 1-2).

44 يهيب المؤتمر بجميع الدول الأطراف أن تحسّن من قدراتها الوطنية على كشف الاتجار غير المشروع بالمواد النووية وردعه واعتراضه في كل أنحاء أقاليمها وفقاً لالتزاماتها القانونية الدولية ذات الصلة، ويهيب بالدول الأطراف التي هي في وضع يمكنها من العمل على تعزيز الشراكات الدولية وبناء القدرات في هذا المجال أن تفعل ذلك. ويهيب المؤتمر أيضاً بالدول الأطراف أن تقوم بإنشاء وإنفاذ ضوابط محلية فعّالة لمنع انتشار الأسلحة النووية وفقاً لالتزاماتها القانونية الدولية ذات الصلة.

وأسهمت اليابان بشكل كبير في الشراكة العالمية لمجموعة الثمانية لمكافحة انتشار أسلحة ومواد الدمار الشامل خلال رئاستها لها في عام 2023. انظر الصفحة التالية على الإنترنت: <https://www.un.org/en/sc/1540/documents/JapanReport2Sep2020.pdf>

وشاركت اليابان بفعالية في التمرينات والاجتماعات التي نظمتها المبادرة الأمنية لمكافحة الانتشار. فقد استضافت اليابان في تموز/يوليه 2018 التمرين الذي نظّمته المبادرة فيما يتعلق بالحظر البحري في إطار تمرينات درع المحيط الهادئ لعام 2018. انظر الصفحة التالية على الإنترنت: https://www.mofa.go.jp/dns/n_s_ne/page1e_000598.html

وشاركت اليابان مؤخراً في تمرين الحظر البحري الذي استضافته الولايات المتحدة، في آب/أغسطس 2022.

واستضافت اليابان الاجتماع العام للمبادرة العالمية لمكافحة الإرهاب النووي في طوكيو في حزيران/يونيه 2017. انظر الصفحة التالية على الإنترنت: www.mofa.go.jp/press/release/press4e_001613.html

وتشارك اليابان في قاعدة بيانات الحوادث والاتجار غير المشروع التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتقدم تقارير عند وقوع حوادث.

واستضافت اليابان الندوة الدولية لأمن النقل في طوكيو في تشرين الثاني/نوفمبر 2019، بمشاركة خبراء من أكثر من 30 دولة ومنظمة دولية، من قبيل الوكالة الدولية للطاقة الذرية. انظر الصفحة التالية على الإنترنت: www.mofa.go.jp/press/release/press4e_002681.html

- 45 يشجّع المؤتمر جميع الدول الأطراف التي لم تصبح بعد طرفاً في الاتفاقية الدولية لقمع أعمال الإرهاب النووي على أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن.
- 46 يشجّع المؤتمر الوكالة الدولية للطاقة الذرية على مواصلة تقديم المساعدة إلى الدول الأطراف لتعزيز ضوابطها التنظيمية الوطنية المتعلقة بالمواد النووية، بما في ذلك إنشاء وتعهد نظم الدولة لحصر ومراقبة المواد النووية، إلى جانب النظم على الصعيد الإقليمي. ويدعو المؤتمر الدول الأعضاء في الوكالة إلى توسيع نطاق دعمها للبرامج ذات الصلة التي تنفذها الوكالة.
- ثالثاً - استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية
- 47 احترام خيارات كل بلد وقراراته في مجال استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية دون المساس بسياساته أو اتفاقات وترتيبات التعاون الدولي لاستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية وسياساته المتعلقة بدورة الوقود.
- 48 التعهد بتيسير حق الدول الأطراف في المشاركة في أكبر قدر ممكن من تبادل المعدات والمواد والمعلومات العلمية والتكنولوجية من أجل استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية، وتأكيد ذلك الحق من جديد.
- 49 التعاون مع الدول الأطراف الأخرى أو المنظمات الدولية في مواصلة تطوير الطاقة النووية للأغراض السلمية، مع إيلاء الاعتبار الواجب لحاجات المناطق النامية من العالم.
- تواصل اليابان التعاون الدولي بشأن الاستخدامات السلمية للطاقة النووية في كل من تطبيقات الطاقة ومختلف ميادين التطبيقات غير المتصلة بالطاقة، في إطار المبدأ الذي يقتضي أن يقترن استخدام التكنولوجيا النووية في جميع مراحلها بالتزامات تنص على استيفاء أعلى معايير الأمان والأمن وتقديم ضمانات فعالة بشفافية تامة وبالتنفيذ المستمر لتلك المعايير والضمانات.
- وتساهم اليابان في تعزيز الاستخدامات السلمية للطاقة النووية من خلال التعاون الثنائي في المجال النووي، فضلاً عن تقديم المساهمات المالية والتقنية إلى المنظمات الدولية من قبيل الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وتتولى اليابان دور القيادة في منتدى التعاون النووي في آسيا، بوصفه إطاراً متعدد الأطراف، لتعزيز الاستخدامات السلمية للطاقة النووية في المنطقة من خلال تنظيم حلقات العمل وقبول الزمالات.

تولي اليابان الاهتمام اللازم لاحتياجات البلدان النامية. وعلى وجه الخصوص، تعتبر اليابان مساهماتها المالية والتقنية المقدمة من خلال الوكالة الدولية للطاقة الذرية موجهة أساساً إلى البلدان النامية.

انظر الإجراء 38.

50 منح معاملة تفضيلية للدول الأطراف في المعاهدة غير الحائزة للأسلحة النووية، مع إيلاء الاعتبار لاحتياجات البلدان النامية على وجه الخصوص.

51 تيسير عمليات نقل التكنولوجيا النووية والتعاون الدولي بين الدول الأطراف وفقاً للمواد الأولى والثانية والثالثة والرابعة من المعاهدة، والقضاء في هذا الصدد على أي قيود لا مبرر لها تتناقض مع المعاهدة.

تشارك اليابان بنشاط في الاجتماعات ذات الصلة التي تعقدها الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتعزيز فعالية وكفاءة برنامج الوكالة للتعاون التقني، بما في ذلك اجتماعات مجلس المحافظين والمؤتمر العام.

52 مواصلة بذل الجهود، في إطار الوكالة الدولية للطاقة الذرية، لتعزيز فعالية وكفاءة برنامجها للتعاون التقني.

تشارك اليابان بنشاط في لجنة المساعدة والتعاون في المجال التقني التابعة لمجلس محافظي الوكالة، وتساهم أيضاً في صندوق التعاون التقني وفي مبادرة الاستخدامات السلمية بغية تعزيز برنامج الوكالة للتعاون التقني.

53 تعزيز برنامج الوكالة للتعاون التقني في مساعدة الدول الأطراف النامية في مجال استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية.

دأبت اليابان على تقديم تبرعات إلى صندوق التعاون التقني للوكالة الدولية للطاقة الذرية في الوقت المناسب وبالقدر الكافي لتنفيذ برامج التعاون التقني التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

54 بذل كل جهد ممكن واتخاذ خطوات عملية لضمان أن تكون موارد الوكالة الدولية المخصصة لأنشطة التعاون التقني كافية ومضمونة ويمكن التنبؤ بها.

اليابان مصنفة ضمن أكبر الجهات المانحة لمبادرة الاستخدامات الذرية التي أطلقتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية استكمالاً لموارد صندوق التعاون التقني. وحتى شهر آذار/مارس 2024، كانت اليابان قد ساهمت في مبادرة الاستخدامات السلمية بأكثر من 68,2 مليون يورو.

55 تشجيع جميع الدول التي هي في وضع يسمح لها بتقديم مساهمات إضافية للمبادرة التي تهدف إلى جمع 100 مليون دولار على مدار السنوات الخمس المقبلة كمساهمات خارجة عن الميزانية لأنشطة الوكالة الدولية للطاقة الذرية على أن تفعل ذلك، مع الترحيب بالمساهمات التي سبق أن تعهدت بها البلدان ومجموعات البلدان لدعم أنشطة الوكالة.

تسهم اليابان بنشاط في الجهود الدولية لتنمية الموارد البشرية بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وبلدان أخرى. ومن الأمثلة على هذه الجهود ما يلي:

56 تشجيع الجهود الوطنية والثنائية والدولية لتدريب القوة العاملة الماهرة اللازمة لتطوير استخدامات الطاقة النووية في الأغراض السلمية.

- تنظيم تدريب في مركز الدعم المتكامل للأمن النووي ومنع انتشار الأسلحة النووية بشأن الضمانات والأمن النووي.
 - عقد حلقات العمل وقبول الزمالات من خلال إطار منتدى التعاون النووي في آسيا.
 - قبول زمالة زيارة علمية في إطار برنامج التعاون التقني للوكالة الدولية للطاقة الذرية.
 - تدريب أكثر من 6 000 شخص من 105 بلدان و 6 منظمات دولية منذ عام 2011.
 - المساهمة، كطرف حكومي مرجعي، في بناء القدرات في إطار اتفاق التعاون الإقليمي للوكالة الدولية للطاقة الذرية من أجل البحث والتطوير والتدريب المتصل بالعلوم والتكنولوجيا النووية لآسيا والمحيط الهادئ.
 - تنظيم تدريب وحلقة عمل من خلال مركز بناء قدرات شبكة التصدي والمساعدة التابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية في فوكوشيما، في ميادين مثل إدارة الطوارئ الإشعاعية
- وبالإضافة إلى ما سبق، تدعم اليابان بقوة مبادرات الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي ترمي إلى تعزيز الاستخدامات السلمية للطاقة النووية من خلال تقديم تبرعات إلى كل من صندوق التعاون التقني ومبادرة الاستخدامات السلمية، وهو ما يساهم في بناء قدرات الدول الأعضاء.
- وتدعم اليابان أيضا النهوض بدور المرأة في المجال النووي، وقد ساندت برنامج ماري سكلودوفسكا - كوري للزمالات التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية بتقديم تبرع قدره 1,5 مليون دولار تقريبا.

تسهم اليابان بنشاط في الجهود الدولية لتنمية الموارد البشرية في مجالي الأمان والأمن النوويين، بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وبلدان أخرى

57 ضمان أن يكون استخدام الطاقة النووية، عند تطوير الطاقة النووية، بما في ذلك القوى النووية، مصحوبا بالتزامات بالضمانات والتنفيذ المستمر لها فضلا عن مستويات السلامة والأمن الملائمة والفعالة، بما يتفق مع التشريعات الوطنية للدول والالتزامات الدولية ذات الصلة.

انظر قرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية (63)/RES/10 GC المعنون "تعزيز أنشطة الوكالة المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا النووية وتطبيقاتها". وتؤيد اليابان هذا القرار.

58 مواصلة مناقشة وضع نهج متعددة الأطراف لدورة الوقود النووي، بطريقة غير تمييزية وشفافة تحت إشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية أو المنتديات الإقليمية، بما في ذلك إمكانات إنشاء آليات

وتشير "تطبيقات القوى النووية" الواردة في القرار إلى بنود من قبيل التعزيز المشترك للابتكارات في مجالي المفاعلات النووية، ودورات الوقود، وكذلك المناقشة فيما بين الدول الأعضاء المهتمة بوضع نهج متعددة الأطراف لدورة الوقود النووي. انظر الصفحة التالية على الإنترنت: <https://www.iaea.org/sites/default/files/gc/gc63-res10.pdf>

لضمان إمدادات الوقود النووي وكذلك الخطط الممكنة للتعامل مع المرحلة الختامية لدورة الوقود دون أن يؤثر ذلك على الحقوق المنصوص عليها في المعاهدة ودون المساس بالسياسات الوطنية لدورة الوقود، مع معالجة التعقيدات التقنية والقانونية والاقتصادية المحيطة بهذه القضايا، بما في ذلك في هذا الصدد، شرط الوكالة بشأن الضمانات الشاملة.

59

- أبرمت اليابان الاتفاقيات التالية:
- اتفاقية الأمان النووي (1995)
 - اتفاقية التبليغ المبكر عن وقوع حادث نووي (1987)
 - اتفاقية بشأن تقديم المساعدة في حالة وقوع حادث نووي أو طارئ إشعاعي (1987)
 - اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية (1988)
 - الاتفاقية المشتركة بشأن أمان التصرف في الوقود المستهلك وأمان التصرف في النفايات المشعة (2003)
 - الاتفاقية الدولية لقمع أعمال الإرهاب النووي (2007)
 - تعديل لاتفاقية الحماية المادية للمواد النووية (2014)

النظر في الانضمام، إن لم تكن قد انضمت بعد، لاتفاقية الأمان النووي، واتفاقية التبليغ المبكر عن وقوع حادث نووي، واتفاقية تقديم المساعدة في حالة وقوع حادث نووي أو طارئ إشعاعي، والاتفاقية المشتركة المتعلقة بسلامة تصريف الوقود المستهلك و سلامة تصريف النفايات المشعة، والاتفاقية الدولية لقمع أعمال الإرهاب النووي، واتفاقية الحماية المادية للمواد النووية والتصديق على تعديلها بحيث يمكن أن يبدأ نفاذها في موعد مبكر.

60

في 10 شباط/فبراير 2020، ألقى وزير الدولة للشؤون الخارجية، واكميا كينجي، رئيس وفد اليابان إلى المؤتمر الدولي للأمن النووي الذي تعقده الوكالة الدولية للطاقة الذرية، كلمة بشأن جهود اليابان الرامية إلى تعزيز الأمن النووي. انظر الصفحة التالية على الإنترنت: <http://www.mofa.go.jp/mofaj/files/000566983.pdf>

تشجيع تبادل أفضل الممارسات في مجال الأمان والأمن النوويين، بعدة طرق منها الحوار مع ممثلي الصناعة النووية والقطاع الخاص، حسب الاقتضاء.

انظر التقرير الوطني لليابان عن الاجتماع الاستعراضي التاسع لاتفاقية الأمان النووي، المعقد في عام 2022، على الصفحة التالية على الإنترنت: <http://www.nsr.go.jp/data/000280849.pdf> <https://www.nra.go.jp/data/000402611.pdf>

وفي 21 أيلول/سبتمبر 2023، ألقى وزيرة الدولة لسياسات العلوم والتكنولوجيا، سناء تاكاشي، رئيسة وفد اليابان، كلمة في المؤتمر العام السابع والستين للوكالة الدولية للطاقة الذرية. انظر الصفحة التالية على الإنترنت: <https://www.iaea.org/sites/default/files/23/09/japan->

gc67.pdf

وفي 7 تشرين الأول/أكتوبر 2019، وتطلعًا إلى دورة الألعاب الأولمبية ودورة الألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة في طوكيو في عام 2020، أجرت الوزارات والوكالات المعنية التابعة لحكومة اليابان، بالتعاون مع الوكالة، تمرين محاكاة نظرية بشأن تدابير الأمن النووي فيما يتعلق بالأحداث العامة الكبرى.

انظر التقرير الوطني لليابان المتعلق بالاجتماع السابع المعقود في عام 2022 لاستعراض الاتفاقية المشتركة بشأن أمان التصرف في الوقود المستهلك وأمان التصرف في النفايات المشعة، على الصفحة التالية على الإنترنت:

<https://www.nra.go.jp/data/000366720.pdf>

وفي شباط/فبراير 2018، وقعت اليابان والوكالة على الترتيبات العملية بشأن التعاون في مجال دعم تنفيذ تدابير الأمن النووي بمناسبة تنظيم دورة الألعاب الأولمبية ودورة الألعاب الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة في طوكيو في عام 2020. انظر الصفحة التالية على الإنترنت: www.mofa.go.jp/press/release/press11e_000021.html

وتعقد وكالة الطاقة الذرية اليابانية/مركز الدعم المتكامل لمنع انتشار الأسلحة النووية وللامن النووي، حلقة عمل مع المعهد العالمي للأمن النووي سنويًا منذ عام 2012. وقد عُقدت حلقة العمل الثانية عشرة في يومي 25 و 26 كانون الثاني/يناير 2023. وناقش المشاركون أهمية تدابير مكافحة التهديدات الداخلية المحدقة بالمنشآت النووية وضرورة تعزيز ثقافة الأمن النووي للتخفيف من حدة التهديدات الداخلية.

ما فتئت اليابان والولايات المتحدة، منذ الهجمات الإرهابية لعام 2001، تعملان على إزالة المواد النووية (البلوتونيوم واليورانيوم عالي التخصيب) التي تشكل خطرا من أخطار الإرهاب النووي، وعلى تحويلها إلى وقود منخفض التخصيب، الذي قدمته الولايات المتحدة لمفاعلات البحوث اليابانية في الماضي.

وفي صحيفة الوقائع الصادرة في نيسان/أبريل 2024، رحب رئيس الوزراء كيشيدا، والرئيس بايدن، بتوصّل وزارة الطاقة بالولايات المتحدة ووزارة التربية والثقافة والرياضة والعلوم والتكنولوجيا باليابان إلى إزالة كل فائض اليورانيوم عالي التخصيب من مشروع التحويل التجميعي الحرج بجامعة كيوتو ومشروع التحويل التجميعي الحرج لمفاعل اختبار المواد الياباني التابع لوكالة الطاقة الذرية اليابانية، وتسليمه إلى الولايات المتحدة، وإعلان التزام مشترك جديد بتحويل مفاعل التدريس والبحوث بجامعة كينداي من اليورانيوم عالي التخصيب

تشجيع الدول المعنية، على أساس طوعي، على مواصلة الحد من اليورانيوم العالي التخصيب في المخزونات والاستخدام المدنيين، حيثما كان مجديا تقنيا واقتصاديا.

61

إلى وقود اليورانيوم المنخفض التخصيب، وإعادة اليورانيوم العالي التخصيب إلى الولايات المتحدة.

من خلال القانون المتعلق بتنظيم المواد المصدرة النووية، ومواد الوقود النووي والمفاعلات النووية، وقانون سلامة السفن، وقانون الملاحة الجوية المدنية واللوائح الوطنية الأخرى، تطبق اليابان لائحة الوكالة الدولية للطاقة الذرية رقم 6-SSR لعام 2018، وغيرها من المعايير الدولية بشأن نظم النقل.

وتستمر دول الشحن، بما في ذلك اليابان، في التواصل مع الدول الساحلية لغرض بناء الثقة ومعالجة الشواغل المتعلقة بأمان النقل وأمنه والتأهب لحالات الطوارئ.

أبرمت اليابان في 15 كانون الثاني/يناير 2015 اتفاقية التعويض التكميلي عن الأضرار النووية. ونتيجة لذلك، دخلت الاتفاقية حيز النفاذ في 15 نيسان/أبريل 2015.

انظر الصفحة التالية على الإنترنت بخصوص وضع اليابان إزاء الصكوك الدولية المتعلقة بالمسؤولية النووية، وكذلك التشريعات الوطنية المتعلقة بالمسؤولية النووية:

- الوكالة الدولية للطاقة الذرية، Country Nuclear Power Profiles (ملاحم الطاقة النووية القطرية)، إصدار عام 2020: اليابان

<https://www-pub.iaea.org/MTCD/Publications/PDF/cnpp2022/countryprofiles/Japan/Japan.htm>

أصدرت اليابان تقريرها المرحلي الوطني: مؤتمر قمة الأمن النووي لعام 2016. انظر الصفحة التالية على الإنترنت: www.mofa.go.jp/mofaj/files/000144982.pdf

وللحيلولة دون وقوع هجمات مسلحة على المنشآت النووية أو تهديدات ضدها، يقوم حراس الأمن وضباط الشرطة بحماية المنشآت النووية، ويجرون تدريبات منتظمة لتعزيز قدراتهم.

62 نقل المواد المشعة بما يتفق مع المعايير الدولية للأمان والأمن وحماية البيئة ذات الصلة، ومواصلة الاتصال بين دول الشحن والدول الساحلية لغرض بناء الثقة ومعالجة الشواغل المتعلقة بأمان النقل وأمنه والتأهب لحالات الطوارئ.

63 وضع نظام للمسؤولية النووية المدنية بأن تصبح طرفاً في الصكوك الدولية ذات الصلة أو تعتمد تشريعات وطنية مناسبة، على أساس المبادئ التي أرستها الصكوك الدولية الرئيسية ذات الصلة.

64 يدعو المؤتمر جميع الدول إلى الالتزام بالمقرر الذي اتخذ بتوافق الآراء في المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في 18 أيلول/سبتمبر 2009 بشأن حظر الهجمات المسلحة أو التهديد بشنها على المنشآت النووية سواء كانت قيد التشغيل أو قيد الإنشاء.